

# فرعون والملك

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 23/01/2018

الحاكم.. الملك.. الفرعون..

ألقاب لا يفرق بينها الكثير من الناس..

ألقاب لها مبرراتها وأسبابها التاريخية لإطلاقها..

إلا أنه تاريخ عميق.. عمقه آلاف السنين..

القرآن يبهرنا من جديد.. يتحدى من جديد..

يفرق بين الألقاب التي لا يفرق بينها الناس عبر التاريخ..

بل القرآن هو الكتاب الوحيد الذي يفرق بين هذه الألقاب..

بين الفرعون في عهد موسى والملك في عصر يوسف..

فعندما تطالع قصة يوسف وموسى -عليهما السلام- في أسفار "العهد القديم" الذي يتضمن النسخة المحرفة من (التوراة)، تجد أنه لا فرق بين لقب حاكم مصر في عهد موسى ولقبه في عهد يوسف -عليهما السلام، حيث جاء في سفر التكوين: "وسمع فرعون بهذا الخبر فطلب أن يقتل موسى"، وفي موضع آخر في السفر نفسه: " فأرسل فرعون ودعا يوسف، فأسرعوا به من السجن". وفي الحالتين فإن حاكم مصر لقبه "فرعون"! أما في القرآن فالامر يختلف، حيث ورد حاكم مصر 74 مرة بلقب "فرعون"، وجاءت هذه المزارات جميعها في سياق قصة موسى -عليه السلام، بينما ورد خمس مزارات بلقب "الملك"، وجاءت هذه المزارات جميعها في سورة يوسف وفي سياق قصة يوسف -عليه السلام! فلماذا هذا التمييز إذًا بين لقب حاكم مصر في عهد موسى ولقبه في عهد يوسف -عليهما السلام؟

في نهاية عصر الدولة الوسطى في مصر التي امتدت خلال الفترة (2061 - 1785 ق.م) ضفت السلطة الحاكمة في مصر ما أغنى جماعات الهاكسوس فجاؤوا من فلسطين والشام وحكموا مصر لما يقرب من 150 عاماً وفي هذه الحقبة التاريخية الضيّقة عاش يوسف -عليه السلام- في مصر وجاء بأهله من فلسطين فاستقروا معه وبما أن حكام مصر خلال هذه الحقبة كانوا من الغزاة الأجانب فإن لقب الفرعون لم يكن يطلق على الحاكم، بل كانوا يطلقون عليه لقب "الملك" مجرّدًا وبالفعل، فقد اتفقت العديد من المصادر التاريخية على أن الذي مُكِنَ يوسف -عليه السلام- من عرش مصر كان أحد ملوك الهاكسوس من غير المصريين، كما دخل البلاد خلال هذه الحقبة كثيّر من الأجانب ونالوا فيها مناصب رفيعة

أما بالنسبة إلى موسى -عليه السلام- فقد عاش في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وهو العصر الذي يوافق حقبة "المملكة الجديدة" التي امتدت بين (1550 و 1069 ق.م)، حيث يشير (قاموس المتحف البريطاني لمصر القديمة) إلى أن لقب "فرعون" أصبح مستخدماً في الإشارة إلى الملك نفسه ابتداءً من عهد هذه المملكة ويعود ذلك (قاموس الكتاب المقدس) الذي يشير إلى أن "فرعون" في اللغة المصرية معناه (البيت العظيم)، وكان يستعمل لنعت قصر الملك، بينما أطلق على الملك نفسه في نحو 1500 ق.م وهكذا تؤكد مصادر التاريخ بشكل صريح أن "فرعون" كان هو اللقب لحاكم مصر خلال الفترة التي عاش فيها موسى -عليه السلام، بينما كان "الملك" هو اللقب لحاكم مصر خلال الفترة التي عاش فيها يوسف -عليه السلام!

السؤال الذي يطرح نفسه بالحاج هنا: كيف عرف النبي محمد -عليه السلام- هذه الحقائق المهمة حول تاريخ ألقاب حكام مصر، وبذلك سمّاه "الملك" في عهد يوسف و"فرعون" في عهد موسى -عليهما السلام-؟!

ننتقل الآن إلى سورة يوسف لنتأمل كيف جاء لفظ "الملك" وفق نظام رقمي عجيب..

في سورة يوسف هناك تطابق تام في مطلع ثلاث آيات..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَاٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ شَبَّالَاتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَى يَأْسِاتٍ يَا أَيُّهَا الْمُلَائِكَةُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايِّ إِنِّي كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43)

وَقَالَ الْمَلِكُ الْثَّوْنِيِّ بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ازْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا تَابَ النَّسْوَةُ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلَيْمٌ (50)

وَقَالَ الْمَلِكُ الْثَّوْنِيِّ بِهِ أَشْخَلَصْ لِيَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَنِتَا مَكِينُ أَوْبِنُ (54)

وَكَمَا تَلَاحِظُونَ فَإِنَّ كُلَّ آيَةٍ مِّنْ هَذِهِ الْآيَاتِ الْثَّلَاثَ تَبْدِي بِكَلْمَتَيْنِ (وَقَالَ الْمَلِكُ).

وَرَدَ لِفَظُ (الْمَلِكُ) لِلْمَرَّةِ الْأُولَى فِي سُورَةِ يُوسُفَ فِي الْآيَةِ الْأُولَى مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ الْثَّلَاثَ وَرَقْمُهَا 43

لِفَظُ (الْمَلِكُ) فِي الْآيَةِ الْأُولَى هُوَ الْكَلْمَةُ رَقْمُ 688 مِنْ بَدَايَةِ سُورَةِ يُوسُفَ، وَيُسَاوِي  $43 \times 16$

مُجْمُوعَ النِّقَاطِ عَلَى حُرُوفِ الْآيَاتِ الْثَّلَاثَ 129 نَقْطَةً، وَهَذَا الْعَدْدُ يُسَاوِي  $43 \times 3$

مُجْمُوعَ حُرُوفِ الْآيَاتِ الْثَّلَاثَ 258 حُرْفًا، وَهَذَا الْعَدْدُ يُسَاوِي  $43 \times 6$

فَتَأْمَلُوا كَيْفَ تَوَافَقَتْ هَذِهِ الْآيَاتِ الْثَّلَاثَ عَلَى الْعَدْدِ 43 تَحْدِيدًا دُونَ غَيْرِهِ !!

وَلَكِنَّ هُنَّ تَعْلَمُونَ لِمَاذَا هَذِهِ الْعَدْدُ دُونَ غَيْرِهِ ؟

سُوفَ أَجِيبُ عَنْ هَذِهِ السُّؤَالِ وَلَكِنَّ قَبْلَ ذَلِكَ اجْمَعُوا مَعِيْ أَرْقَامَ هَذِهِ الْآيَاتِ الْثَّلَاثِ !

نَعَمْ .. مُجْمُوعُ أَرْقَامِ هَذِهِ الْآيَاتِ الْثَّلَاثَ 147، وَهَذَا الْعَدْدُ =  $3 \times 7 \times 7$

تَأْمَلُوا الرَّقْمَ 7 مُضْرُوبًا فِي نَفْسِهِ وَمُضْرُوبًا فِي الرَّقْمِ 3

الآن تَأْمَلُوا الْآيَةِ الْأُولَى مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ الْثَّلَاثِ ..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَاءً يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ شَنَبَلَاتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَى يَابِسَاتٍ يَا أَهْلَهَا الْمَلَأُ الْأَفْثَوْنِيُّ فِي رُؤْيَايِّ إِنَّ كُلَّنِمْ لِلرُّؤْيَا تَغْبُرُونَ (43)

هَذِهِ الْآيَةُ هِيَ أَوْلَى آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ يَرِدُ فِيهَا ذِكْرُ الرَّقْمِ 7 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ !

لِفَظُ (سَبْعَ) وَرَدَ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى فِي تَرْتِيبِ الْكَلْمَةِ رَقْمُ 691 مِنْ بَدَايَةِ سُورَةِ يُوسُفَ !

عَجِيبٌ !! انْتَهُوا جِيدًا فَسُوفَ أَعْرِضُ عَلَيْكُمْ أَمْرًا عَظِيمًا ..

وَرَدَ لِفَظُ (سَبْعَ) لِلْمَرَّةِ الْأُولَى فِي تَرْتِيبِ الْكَلْمَةِ رَقْمُ 5 مِنْ بَدَايَةِ الْآيَةِ ١

وَرَدَ لِفَظُ (سَبْعَ) لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فِي تَرْتِيبِ الْكَلْمَةِ رَقْمُ 9 مِنْ بَدَايَةِ الْآيَةِ ٢

وَرَدَ لِفَظُ (سَبْعَ) لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ فِي تَرْتِيبِ الْكَلْمَةِ رَقْمُ 11 مِنْ بَدَايَةِ الْآيَةِ ٣

مُجْمُوعُ الْمَرَاتِبِ الْثَّلَاثَ الَّتِي احْتَلَهَا لِفَظُ (سَبْعَ) مِنْ بَدَايَةِ الْآيَةِ 25

25 هُوَ عَدْدُ كَلْمَاتِ هَذِهِ الْآيَةِ نَفْسَهَا ٤

25 هُوَ تَكْرَارُ اسْمِ (يُوسُفَ) فِي سُورَةِ يُوسُفِ نَفْسَهَا ٥

الآن انتَهُوا إِلَى لِفَظِ (سَبْعَ) فِي الْمَوْضِعِ الْأَوْلَى فِي الْآيَةِ فَهُوَ الْكَلْمَةُ رَقْمُ 691 مِنْ بَدَايَةِ سُورَةِ يُوسُفَ !

الْعَدْدُ 691 أَوْلَى تَرْتِيبِهِ فِي قَائِمَةِ الْأَعْدَادِ الْأُولَى رَقْمُ 125، وَيُسَاوِي  $25 \times 5$

سَبْحَانَكَ رَبِّي !! تَأْمَلُوا كَيْفَ تَنْطَقُ الْأَرْقَامُ وَكَانَهَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ !!

الرَّقْمُ 5 وَهُوَ تَرْتِيبُ لِفَظِ (سَبْعَ) فِي الْآيَةِ مُضْرُوبًا فِي عَدْدِ كَلْمَاتِ الْآيَةِ نَفْسَهَا !!

تَأْمَلُوا مِنْ جَدِيدٍ ..

هذه هي أقْل آية يرد فيها لفظ (يُوشَف) في سورة يوسف..

إِذْ قَالَ يُوشَفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتْ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدًا عَشَرَ كَوْكِبًا وَالسَّمَاءَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4)

وهذه هي أقْل آية يرد فيها لفظ (الْمَلِك) في سورة يوسف..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَاءً يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ شَنَبَلَاتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَى يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايِّ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَغْبُرُونَ (43)

فما هي العلاقة بين الآيتين؟

آخر كلمة في الآية الأولى (ساجِدين) هي الكلمة رقم 43 من بداية سورة يوسف!

وكما هو واضح أمامكم فإن 43 هو رقم الآية الثانية!!

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف اسم (يُوشَف) في الآيتين..

حرف الياء تكرر في الآيتين 18 مَرَّةٌ

حرف الواو تكرر في الآيتين 9 مَرَّاتٍ

حرف السين تكرر في الآيتين 9 مَرَّاتٍ

حرف الفاء تكرر في الآيتين 4 مَرَّاتٍ

هذه هي أحرف اسم (يُوشَف) تكررت في الآيتين 40 مَرَّةٌ

وتأملوا كيف تكررت أحرف لقب (الْمَلِك) في الآيتين..

حرف الألف تكرر في الآيتين 34 مَرَّةٌ

حرف اللام تكرر في الآيتين 14 مَرَّةٌ

حرف الميم تكرر في الآيتين 7 مَرَّاتٍ

حرف اللام تكرر في الآيتين 14 مَرَّةٌ

حرف الكاف تكرر في الآيتين 5 مَرَّاتٍ

هذه هي أحرف لقب (الْمَلِك) تكررت في الآيتين 74 مَرَّةٌ!

الآن اكتملت اللوحة فتأملوا..

أحرف اسم (يُوشَف) تكررت في الآيتين 40 مَرَّةٌ

وأحرف لقب (الْمَلِك) تكررت في الآيتين 74 مَرَّةٌ

ومجموع العدددين 40 + 74 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!!

ولكن هل لفت نظركم شيء؟!

أحرف لقب (الْمَلِك) تكررت في الآيتين 74 مَرَّةٌ

74 هو تكرار لقب (فرعون) في القرآن الكريم!!

فما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!

أتريدون ما هو أعجوب من ذلك؟

إذا تأملوا كيف تكررت أحرف لقب (فرعون) في الآيتين ..

حرف الفاء تكرر في الآيتين 4 مرات

حرف الراء تكرر في الآيتين 11 مرة

حرف العين تكرر في الآيتين 6 مرات

حرف الواو تكرر في الآيتين 9 مرات

حرف النون تكرر في الآيتين 10 مرات

هذه هي أحرف لقب (فرعون) تكررت في الآيتين 40 مرة!

عجيب!!

تأملوا من جديد..

أحرف لقب (الملك) تكررت في الآيتين 74 مرة

أحرف لقب (فرعون) تكررت في الآيتين 40 مرة

ومجموع العدددين 40 + 74 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!!

ولا تنسوا أن 74 هو تكرار لقب (فرعون) في القرآن!!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً!!

انتقلوا معى الآن إلى الآية رقم 43 من سورة يوسف نفسها..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ شَبَّالَاتٍ تُحْضَرٌ وَأَخْرَى يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمُلَأُ أَفْتَوْنِي فِي رُؤْيَايِّ إِنِّي كُنْثُمْ لِلرُّؤْيَا تَغْبُرُونَ (43)

أحرف لقب (الملك) تكررت في هذه الآية 46 مرة

أحرف لقب (فرعون) تكررت في هذه الآية 28 مرة

وحصل جمع العدددين 46 + 28 يساوي 74

فتأملوا كيف عدنا إلى العدد 74 نفسه من طريق آخر!!

تذكروا معى..

ورد لفظ (الملك) للمرة الأولى في سورة يوسف في الآية رقم 43

ورد لفظ (الملك) للمرة الأولى في سورة يوسف في ترتيب الكلمة رقم 688، ويساوي  $43 \times 16$

في سورة يوسف هناك ثلاثة آيات تبدأ بكلمتي (وقال الملك)..

مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 129 نقطة، وهذا العدد يساوي  $43 \times 3$

مجموع حروف الآيات الثلاث 258 حرفاً، وهذا العدد يساوي **43 × 6**

وأقول من أشار إليه القرآن بلقب (ملك) هو طالوت وجاء ذكره في هذه الآية..

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مِلِّيًّا قَاتِلًا يَكُونُ لَهُ الْفُلُكُ عَلَيْنَا وَئِنْ أَحَقُّ بِالْفُلُكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتُ شَغَّةً مِنَ الْفَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَرَأَدَهُ بَشْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَةً مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ (247) البقرة

العجب كل العجب أن عدد كلمات هذه الآية 43 كلمة!

هل تعجبتم من ذلك؟! تأملوا الأعجب..

تأملوا قوله تعالى في خاتمة الآية: (وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَةً مَنْ يَشَاءُ)!!

اسم (طالوت) في هذه الآية هو الكلمة رقم 4945 من بداية المصحف!

وكلمة (ملكة) في هذه الآية هي الكلمة رقم 4945 من بداية سورة البقرة!

وهذا العدد العجيب 4945 يساوي  $114 \times 43 + 43$

تأملوا العدد 43 مضافاً إليه العدد 43 نفسه مضروباً في 114 وهو عدد سور القرآن!

فتتأملوا كيف توافق اسم (طالوت) وكلمة (ملكة) على العدد 4945 دون غيره!!

وقال فرعون..

هناك تطابق في مطلع أربع آيات من الآيات التي ورد فيها لقب (فرعون)..

وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي أَشْوَنُ لِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْهِ (79)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ وَمِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْنِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْنِي صَرْخًا لَعْلِي أَطْلِعَ إِلَى إِلَهٍ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ (38)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرْنِي أَقْثِلْ مُوسَى وَلِيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (26)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرْخًا لَعْلِي أَبْلُغُ الْأَشْبَابَ (36)

وكما تلاحظون فإن كل آية من هذه الآيات الأربع تبدأ بكلمتين (وقال فرعون).

وللعلم فإنه لا توجد أي آية أخرى تبدأ بكلماتي (وَقَالَ فِرْعَوْنُ) باستثناء هذه الآيات الأربع

الآن تأملوا أحرف (الملك)..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات 47 مزة

حرف اللام تكرر في هذه الآيات 33 مزة

حرف الميم تكرر في هذه الآيات 12 مزة

حرف اللام تكرر في هذه الآيات 33 مزة

حرف الكاف تكرر في هذه الآيات 4 مرات

هذه هي أحرف لقب (الملك) تكررت في هذه الآيات 129 مزة، وهذا العدد = **43 × 3**

تأملوا أحرف أول كلمتين (وَقَالَ فِرْعَوْنُ)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف (وَقَالَ فِرْعَوْنُ ) ومجموع ترتيبها الهجائي 172، وهذا العدد يساوي **43 × 4**

العدد 43 نفسه مضروباً في 4 وهو عدد الآيات نفسها

تأملوا هذه..

هذه الآية هي أول آية في القرآن عدد كلماتها 43 كلمة..

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِنَاتِ الْأَلَيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْقُطُّ إِلَيْهِ الْأَنْوَافُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخِيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَائِيَةٍ وَتَضْرِيفِ الرِّياحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَغْقُلُونَ (164) البقرة

حرف الفاء تكرر في هذه الآية 8 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآية 9 مرات

حرف العين تكرر في هذه الآية 3 مرات

حرف الواو تكرر في هذه الآية 13 مرة

حرف النون تكرر في هذه الآية 10 مرات

هذه هي أحرف لقب (فِرْعَوْنُ ) تكررت في هذه الآية 43 مزة!

حقيقة رقمية دامغة لا يستطيع أحد إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها

تأملوا أحرف لقب (الملك) ..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 41 مزة

حرف اللام تكرر في هذه الآية 27 مزة

حرف الميم تكرر في هذه الآية 12 مزة

حرف اللام تكرر في هذه الآية 27 مرات

حرف الكاف تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين

هذه هي أحرف لقب (الملك) تكررت في هذه الآية 109 مرات!

الآن تأملوا..

في أول آية عدد كلماتها 43 كلمة..

أحرف لقب (فِرْعَوْنُ ) تكررت في هذه الآية 43 مرات!

أحرف لقب (الملك) تكررت في هذه الآية 109 مرات!

العدد 43 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

والعدد 109 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 29

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية (14 + 29) يساوي 43

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

هذه الذاكرة تتحدى البشر أجمعين أن يأتوا بمثلها!

تأملوا من جديد..

في أول آية عدد كلماتها 43 كلمة..

أحرف لقب (فِرْعَوْنُ ) تكررت في هذه الآية 43 مرات!

أحرف لقب (الملك) تكررت في هذه الآية 109 مرات!

مجموع العددين 152، وهذا العدد يساوي 76 + 76

العجب أن لقب (الملك) جاء للمرة الأخيرة في الآية رقم 76 من سورة يوسف..

فَبَدَا بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءَ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَلِكَ مَا كَانَ لِيُؤْشِفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَزَفَّعُ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمْ (76) يوسف

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 76

العجب أن لفظ (ليُؤْشِفَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1204 من بداية سورة يوسف!

وهذا العدد يساوي  $43 \times 28$

فتأملوا كيف يتجلّى أمامنا العدد 43 نفسه!

تأملوا ماذا تقول الآية: (ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءَ أَخِيهِ)!!

تأملوا جيداً لفظ (أخيه)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 22 مرات

حرف الخاء تكرر في هذه الآية 5 مرات

حرف الياء تكرر في هذه الآية 10 مرات

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 6 مرات

هذه هي أحرف لفظ (أخيه) وتكررت في الآية 43 مرة!

آخر حرف لفظ (أخيه) هو الحرف رقم 43 من بداية الآية!

ما رأيكم في هذه الحقائق الدامغة؟

ولكن ليس ذلك ما أود التوقف عنده ولا التعليق عليه!!

تأملوا من جديد: (ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءً أَخِيهِ)!!

فماذا استخرج يوسف من وعاء أخيه؟

لقد استخرج (صُوَاعَ الْمَلِكِ)!!

وورد (صُوَاعَ الْمَلِكِ) مرة واحدة فقط وجاء في هذه الآية..

قالوا نُفِقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حَفْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ (72) يوسف

كلمة (صُوَاعَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 1153 من بداية سورة يوسف!

والعدد 1153 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 191

والعدد 191 أولى أيضاً وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 43

لن أعلق على هذه النتيجة حتى لا أفسد لغة الأرقام!!

لغة الأرقام هنا أوضح وأبلغ وأدق من أي تعليق يمكن أن يخطر ببالك!

---

أهم المصادر:

أولاً: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم

ثانياً: المصادر الأخرى:

- بوکای، موریس (2009): القرآن والتوراة والإنجيل .. دراسة في ضوء العلم الحديث؛ (عادل يوسف، مترجم)؛ بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع
- عتريسي، جعفر حسن (2008): التوراة والإنجيل والقرآن: بين الشهادات التاريخية والمعطيات العلمية؛ بيروت: دار الهادي
- البدراوي، رشدي؛ قصة اكتشاف جثة الفرعون; أسترجع بتاريخ 13 يناير 2016، من موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة (<http://quran-m.com>) .